

تفسير البحر المحيط

@ 48 \$ 1 (سورة النمل) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ طسْتَلِكْ ءَايَاتِ الْقُرْءَانِ وَكِتَابِ مُبِينٍ * هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِرُونَ * وَإِنَّكَ لَتَتْلَقُنَّ الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ * إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نارا سآتتكم مني فأخبرتكم * آتتكم بها بالبحر فبأس لعنكم * ثم طلائون * فلما جاءها زودى أن بورك من في النار * ومن حوّلها وسبّحان الله رب العالمين * ياموسى إنى أنا الله العزيز الحكيم * وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان * وللى مدبراً * ولم يعقبب ياموسى لا تخف إنى لا يخاف لدى المرسلون * إلا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء * فإنى غفور رحيم * وأدخلك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء * فى تسع آيات إلى فرعون * وقومهم إنى لهم كانوا قوماً فاسقين * فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً * وعلووا * فأنظرو كيف كان عاقبة المفسدين * ولقد آتينا داوود وسليمان آياتنا * وقالوا لى لى لى فاضلنا على كثير من عباده المرؤمين * وورث سليمان داوود وقال يا أيها الناس علمنا منكم من كل شئ إنى هذا للهو الفضل المبين * وحشر لسليمان جن من الجن والانس واليطير * فهم يؤزعون * حتتى إذآ أتوا على وادى النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان و جنوده * وهم لا يشعرون * فتبسم ما حكاه من قولها وقال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك

السَّيِّئَاتِ نَعَمْتِ عِلَايََّ وَعِلَايَ وَالرِّدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ
فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ هُدًى أَمْ كَانِ مِنَ الْغَائِبِينَ * لِأَعَذِّبَنَّهُ
عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأُزْجِرَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ *
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ